الحركة تتعهد ببناء جيش نظامي ومنع الحرب الأهلية

لافروف: لم نفرض أي شروط على «طالبان» ونراقب تنفيذ وعودها

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

مسلحون من طالبان

«وكالات» : تعهد رئيس أركان جيش طالبان الجديد في أفغانستان، قاري فصيح الدين، بسحق المنشقين الذين يزعزعون استقرار البلاد بالحديث عن المقاومة والحقوق العرقية والديمقراطية.

ونقلت عدة وسائل إعلام محلية وحسابات مؤيدة لطالبان على الإنترنت عن القائد العسكري الطالباني رفيع المستوى هذه التصريحات التي أدلى بها خلال حديثه في تجمع في كابول أمس الأربعاء.

وقال فصيح الدين، المعروف باسم «فاتح الشمال» بين صفوف طالبان، إن «المنشقين يسعون لزعزعة الأمن ودفع البلاد إلى حرب أهلية».

وأضاف أن المشاورات جارية لإنشاء جيش قوي في المستقبل القريب يكون قادراً على الدفاع عن البلاد.

وسيطرت حركة طالبان على العاصمة الأفغانية كابول الشهر الماضي بعد تفكك جيش قوامه 300 ألف فرد في البلاد.

كما استولى المتشددون على أسلحة وذخائر ومعدات الحكومة السابقة بما في ذلك الطائرات العسكرية.

وبعد سقوط كابول، شكل الزعيم المناهض لطالبان أحمد مسعود جبهة المقاومة الوطنية الأفغانية للقتال ضدهم في ولاية بانشير.

كما أعلن مسعود عن «انتفاضة وطنية» أدت إلى مظاهرات واسعة النطاق في العديد من الولايات التي تسيطر عليها طالبان.

ونفذت حركة طالبان هجوماً كبيراً على بانشير حتى سيطرت على الولاية وقمعت المتظاهرين بعنف.

من جهة أخرى أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن بلاده لا تفرض أي شروط على طالبان لكنها تراقب كيف ستنفذ وعودها.

وقال لافروف بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، أمس الأربعاء، إنه «لا أحد في عجلة من أمره للاعتراف رسميا بطالبان، كما لم يحن الوقت للتوصل إلى استنتاجات بشأن حكومة أفغانستان الجديدة».

وأضاف وزير الخارجية الروسي أنه «لم تعترف أي دولة بطالبان بعد، ويتحدث الجميع عن ضرورة إجراء اتصالات معهم بشأن القضايا الحالية، أولا وقبل كل شيء، حول القضايا الأمنية، واحترام حقوق المواطنين، وضمان عمل البعثات الدبلوماسية. لكن لا أحد في عجلة من أمره للاعتراف الرسمي».

كما تحدث لافروف عن موضوع أزمة هجرة محتملة، وبأن روسيا لا تعتزم تحمّل عبء مسؤولية أزمة الهجرة المحتملة، التي تسببت فيها تصرفات الغرب، قائلا «يأتي المهاجرون من أفغانستان والعراق وجميع الدول التي أثار زملاؤنا الغربيون الاضطرابات فيها، والآن يرفع الزملاء الغربيون أصواتهم ويصفون التصرفات البيلاروسية «بالحرب الهجينة».

وأضاف «إذا كان الغرب قلقا للغاية بشأن الهجرة غير الشرعية، فعلى الغرب أن يهدأ. وأذكّرهم بأنه لأول مرة نشأ موضوع الهجرة غير الشرعية بعد قصف الناتو لليبيا، وتحولت ليبيا إلى «ثقب أسود».

من جهة أخرى تم توجيه دعوة لزعيم قوات المقاومة الأفغانية التي تقاتل طالبان أحمد مسعود، أمس الأربعاء لزيارة البرلمان الأوروبي.

وقال متحدث باسم جبهة المقاومة الوطنية، إنه لم يتم اتخاذ قرار بعد بشأن ما إذا كان مسعود سوف يقبل الدعوة.

وبعد استيلاء طالبان السريع على أفغانستان في أغسطس، شكل مسعود – وهو نجل قائد حرب عصابات أفغاني شهير – قوة مقاومة مسلحة ضد طالبان انطلاقاً من في ولاية بانشير.

ثم شنت طالبان حملة عسكرية مكثفة على بانشير واستولت على مكتب حاكم الولاية ومراكز المقاطعات، ما أجبر مقاتلي مسعود على الاحتماء في الجبال والمناطق التي يصعب الوصول إليها.

وطلب مسعود في الآونة الأخيرة من المواطنين القيام بانتفاضة ضد طالبان بأي طريقة ممكنة. ولكن منذ استيلاء طالبان على بانشير، صار مكان مسعود غير معروف.

وقال عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي، بارت غروثيوس، أثناء حديثه في جلسة للاتحاد الأوروبي أمس الأول الثلاثاء إن مسعود يناضل من أجل مستقبل أفضل.

وأضاف غروثيوس أن مسعود يسير على خطى والده أحمد شاه مسعود الذي عمل معه البرلمان منذ عقدين. وكان قد ساعد في طرد السوفييت من أفغانستان وحارب فيما بعد طالبان خلال تولي الحركة الحكم في أفغانستان من عام 1996 إلى عام 2001.

وفي أبريل 2001، قام أحمد شاه مسعود، بناء على دعوة من الاتحاد الأوروبي، بزيارة ومقابلة أعضاء رفيعي المستوى في الاتحاد الأوروبي في ستراسبورغ بفرنسا. وقُتل مسعود الأب في عام 2001 على يد تنظيم القاعدة وينظر إليه الكثيرون على أنه بطل قومي.

الصين تهدد بريطانيا بعد منع سفيرها من دخول البرلمان

البرلمان البريطاني

بكين – «وكالات» : هددت بكين الحكومة البريطانية باتخاذ إجراء انتقامي رداً على قرار رئيسي غرفتي البرلمان بمنع السفير الصيني من دخول البرلمان البريطاني.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أمس الأربعاء، «ندين بشدة هذه الخطوة، وعلينا أن نرد عليها ونتخذ الإجراءات الملائمة»، دون الاشارة إلى طبيعة هذه الإجراءات.

واتهم المتحدث البرلمان بالسماح «لنواب معاديين للصين» بالاضرار بالعلاقات الثنائية، وطالبه بالعدول عن قراره.

وكانت وسائل الاعلام البريطانية قد ذكرت الثلاثاء، أن رئيسي مجلس العموم واللوردات اتفقا سوياً على منع السفير الصيني زهينج زيجوانج من الدخول في ظل التوترات الدبلوماسية بين الدولتين.

وتأتي هذه الخطوة عقب فرض عقوبات صينية بحق عدة نواب بريطانيين، بعد أن فرضت بريطانيا بجانب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية وكندا إجراءات عقابية على المسؤولين عن قمع مسلمي الويغور في شينجيانج.

وشددت رئيس مجلس العموم ليندسي هولي على أنه من غير اللائق استقبال السفير البريطاني في البرلمان «في الوقت الذي تفرض فيه بلاده عقوبات على بعض أعضائنا».

رئيس وزراء اليابان: إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً «عمل شائن»

رئيس وزراء اليابان يوشيهيدا سوغا

«وكالات» : وصف رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا، أمس الأربعاء إطلاق كوريا الشمالية صاروخا باليستيا بأنه عمل «شائن»، معتبرا إياه تهديدا للسلام والأمن في المنطقة.

وكان الجيش الكوري الجنوبي قد قال في وقت سابق اليوم إن كوريا الشمالية أطلقت صاروخين باليستيين.

إعفاء كبير المفاوضين في الملف النووي الإيراني من مهامه الوزارية

كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين عباس عراقجي

«وكالات» : أعفت إيران نائب وزير الخارجية عباس عراقجي وهو أيضاً كبير المفاوضين في الملف النووي من مهامه الوزارية.

وأوضحت الخارجية الإيرانية مساء الثلاثاء، أنه تم تعيين علي باقري المقرب من الرئيس الجديد المحافظ ابراهيم رئيسي مساعدا للوزير، بدلا من عراقجي.

ولم توضح الوزارة ما اذا كان باقري العضو السابق في الفريق المفاوض والمعروف برفضه أي تنازل للغربيين، أصبح أيضا كبير المفاوضين في المحادثات حول الملف النووي.

وبدأت محادثات في أبريل في فيينا لكنها متوقفة اليوم بين ايران والقوى الخمس الكبرى التي لا تزال موقعة على الاتفاق الدولي حول الملف النووي الايراني في محاولة لافساح المجال امام عودة الولايات المتحدة اليه.

اعتقال 4 أشخاص على خلفية مقتل صحفية في أيرلندا الشمالية

الصحفية ليرا ماكي

«وكالات» : ألقت الشرطة في أيرلندا الشمالية القبض على 4 أشخاص، على خلفية مقتل الصحفية ليرا ماكي 29 عاما، في أبريل 2019 على أيدي جمهوريين معارضين، في «لندنديري»، بينما كانت تغطي أعمال الشغب في منطقة «كريجان» بالمدينة.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي.إيه. ميديا» أمس الأربعاء أن الجماعة المتطرفة، التي تطلق على نفسها اسم «الجيش الجمهوري الأيرلندي الجديد» أعلنت المسؤولية عن الحادث.

وألقت الشرطة القبض على الرجال، الذين تبلغ أعمارهم 19 و20 و21 عاما و33 عاما، في منطقة «ديري» في لندنديري، صباح اليوم الأربعاء، بموجب قانون مكافحة الإرهاب، وتم اقتيادهم إلى قسم الجرائم الخطيرة، في مركز شرطة «موسجراف» في بلفاست لاستجوابهم.

وقال جاسون مورفي، مدير المباحث في أيرلندا الشمالية، التابع لجهاز الشرطة إن «تلك الاعتقالات هي تتويج لتحقيق تفصيلي مستمر منذ عامين بشأن مقتل ليرا والأحدث التي سبقته».